









# الاندماج الاقتصادي : لماذا نحتاج الأوروبيون وأفقنا ؟

قبل ان يبدأ المؤتمر الأخير للدول الأوروبية التسعة ، والذي وصفه الرئيس بومبيديونه « أهم مؤتمر منذ مؤتمر فرساي ؟ » سأل مراسل للتلفزيون الفرنسي احدى السيدات الفرنسيات عما يكون السوق الأوروبية .

فاجبت السيدة ببساطة :  
« انها نوع من السوبر ماركت »  
وعندما سألها عن عدد الأعضاء المشتركين فيها ، اجابت بعد تفكير : « يجب ان يكونوا حوالي الخمسةائة » .

هذا الحوار الطريف الذى جرى في عرض الشارع بين مراسل تلفزيونى وسيدة بيت ذاهبه ، ربما ، الذى احتل الاسواق المركزية لتتسرى ما تحتاج اليه ، يكتشف قس

الحقيقة عن احد الوجوه المميزة لشبنة السوق الأوروبية المشتركة . كما يجد له مدى على صعيد الرؤساء المؤتمرين ، فقلد اعلان معظم هؤلاء ، وكان اكرمهم تحديدا ووضوحا الرئيس الدانمركى يريجنس . ان على السوق الأوروبية ان تبدأ بمعالجة المشكلات الاجتماعية والثقافية لا ان تكتفى بمعالجة النواحي التقنية من القضايا الاقتصادية ، لان النمو الاقتصادي لم يعد ، بعد ذاته . هدفا آخر ،

**المثل . . ذلك المسؤول**  
في الواقع ان اهم ما يميز تشبنة السوق الأوروبية المشتركة عن سواها من تجارب الاندماج الاقتصادي ، وعلى وجه خاص التجربة العربية ، هو الايمان بدراسة النواحي التقنية من القضايا الاقتصادية - والاقتصاد بالترقية العلمية سبيلا لبناء رعدة رائدة في تاريخ العالم الحديث .

وقد لاحظ المراقبون انه - برغم التصريحات المالية التى ادلى بها رؤساء الوفود الواحد تلو الآخر - كان اول انجاز هام لمؤتمر القمة ذو طابع تقنى رفيع : تأسيس صندوق نقد اوروبى لتحسين طرق منح التسهيلات الائتمانية ، وتخفيض الفروقات في اسعار صرف عملات الدول الأعضاء ، والحيولة دون الوقوع في ازمات نقدية شبيهة بتلك التى حدثت قبيل عامين - « انظر نيوزويك » تاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٧٢ - وجدير بالملاحظة ان رؤساء الوفود لم يكتفوا - بالتصريحات المالية - وانما تجاوزوها الى انجازات ذات - طابع تقنى رفيع - الامر الذى يعكس الخلاص المؤتمرين للقاعدة التى انطلقت منها السوق قبل اثنى وعشرين عاما .

**اب الوحدة الأوروبية**  
ففى اعقاب الحرب العالمية الثانية اخذ - جان مونييه - مدير مجلس التخطيط الفرنسى - المبادرة وكون فريقا من الاقتصاديين في مختلف السنوات الاقتصادية والمؤتمنين بضرورة بناء الوحدة الأوروبية على اساس علمية مدروسة - وقضى هذا الفريق من الاقتصاديين بعد سنوات في اعداد الدراسات وقد اجتاجت العمل بجد ، وحضر الحكم الموقر بالاخلاق وجراهم وباختصار فقد عيا كل شئ ، واخذ ينظر - اللحظة المناسبة - وعندما لبثت الحكومات الأوروبية عام ١٩٥٠ ، ندا ، روبرت شومان وزير خارجية فرنسا في ذلك الحين واحد اعضا ، فريق جان مونييه وعقدت مؤتمرا في باريس وجدت كل شئ ، جاهزا على نحو دقيق وكامل - ومن المنطقى عليه اليوم ان السوق الأوروبية المشتركة مدينة بنجاحها ، حتى ذلك الذى لاقته قبل ايام فى باريس ، ليدأ الفريق منسج - الاختصاصيين الذى تكون خارج نطاق الحكومات ورسم ليمه الحكومات القاعدة العلمية التى أصبحت رائدة لها في خطواتها حتى النهاية .

**هذا السبل**  
من ذلك الاسد . .  
تم يتبين في ما بعد ان مجلس الوحدة الاقتصادية الذى شكل لتتفاه احكام اتفاقية الوحدة لم يكن اعلى



احتلت مشكلة الاسويين في شرق افريقية عامية وفي اوغندا وخاصة ، عناوين الصحف في الفترة الأخيرة . . وكان السبب في ابرازها ذلك القرار الجريء الذي اتخذه الرئيس عديدي أمين مع اعطائهم مهلة ٩٠ يوما ، انتهت من الشهر الحالي .

وقد بدأت اوغندا تعاني من ضيق اقتصادي في السنوات الأخيرة - حتى قبل استيلاء عديدي أمين على السلطة فسي - مطلع عام ١٩٧٠ - وكانت هناك خطة خمسية اخرى وضعت في عهد الرئيس اوبوتي تلى الخطة الخمسية « ١٩٦٦ - ١٩٧١ » . والتي تضمنت ضمن اهدافها المساواة بين جميع المواطنين ، والمساواة في تنمية اجزاء اوغندا والبعد عن الروح القبلية والتمسك بالقبيلة . وفي ظل الرئيس اوبوتي قد اتخذ الخط الاشتراكي سبيلا . كما نخل من قبل

التي استند اليها - ولقد كان من اهم نتائج هذه - النشأة التقنية - اخفاء ، الخلافات ، التي حد بعيد - في غمرة القضايا المشتركة ، والاهتمام المخلص والعلمي باعطاء هذه القضايا الصيغة العلمية من ضمن مؤسسات مشتركة وذات درجة عالية من التفهم والاختصاص والدنيامة . الامر الذى عيا شروط نجاحها منذ انطلاقتها الاولى وجعل الاوساط الدولية تآخذ على محل الجد اعلان مؤتمر باريس الاخير بالتصميم على تحقيق الوحدة السياسية في مطلع الثمانيات .

من هنا ان تجربة السوق الأوروبية ، او على الاصح المتحد الاقتصادي الاوروبى ، ليست نورة على الصعيد السياسي ومن ضمن نطاق العلاقات الدولية وميزان القوى في العالم فحسب بل على صعيد المفاهيم والنظريات الاجتماعية - السياسية التى كانت سائدة حتى ربع قرن خلا . وبرأينا ان الآثار البعيدة التى ستنتج عن نجاح هذه التجربة الوحيدة ، كتجربة - قدوة ، هي اهم بكثير من انوارها القريبة السالفة الذكر .

**العلم العلم**  
وبالنسبة لنا ، طلاب الوحدة العربية على اختلاف مذاهبنا القيدية ووجهات نظرتنا ، كان المقترض ان تكتسب تجربة المتحد الاوروبى اهمية خاصة تستدعى منا الدراسة العلمية المعمقة والعمل الجدى الرصين . اما ما حدث على الصعيد العربى كان في الحقيقة بعيدا عن ذلك لا نقول نقضا له : فالحكومات العربية التى اجتمعت في القاهرة عام ١٩٥٧ ، وافقت على قيام وحدة كاملة بيننا - وقررت انشاء هيئة دائمة استتيا ، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ؟ مهنتها العمل على تحقيق الوحدة الكاملة هذه الحكومات لم تصدر فى خطوتها هذه عن دراسات علمية مسبقة ليهيكليتها وخصائص اقتصاديات الدول التى تمثليها ، كما فعلت الدول الأوروبية

بالإضافة الى انها لم تكن عارفة بالاسس الموضوعية التى تقوم عليها عمليات التوحيد الاقتصادي ولا الحكومات العربية المشار اليها لم تتطرق من دراسة علمية مسبقة لما هي مقدمة عليه ففى لم تلترم في مواقفها السياسية ، التى اعقبت اتفاقية الوحدة ، بمعظمها من الاتفاقية - ليس من المثير للاستغراب وليس للاعجاب ، ان مختلف محاولات - الاتحاد - التى تجرت على ما بعد بين الدول الواقعة في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بدأ : من الجمهورية العربية المتحدة وانتهاء باتحاد الجمهوريات العربية ، لم تنبع من اتفاقية الوحدة الاقتصادية ولا كانت استمرارا لها ، وحتى لم يكن للوحدة صلة بالآخرى .

الدول الواقعة على اتفاقية الوحدة الاقتصادية عندما تركت هذه الاتفاقية جانبا ولجأت الى اعلان وحدة سياسية لا قاعدة اقتصادية لها . .  
**هذا السبل**  
من ذلك الاسد . .  
تم يتبين في ما بعد ان مجلس الوحدة الاقتصادية الذى شكل لتتفاه احكام اتفاقية الوحدة لم يكن اعلى

# عديدي الأسويين لماذا أسرد الاسويين

وافقت الجمعية الوطنية اوغندية على قانون يحوّل للاقتصاد المشاركة في اسهم ٨٥ شركة عميلة في اوغندا بنصيب ٦٠ بالمائة ، على ان يفسح التمييز لهذه الشركات من الارباح في مدى خمسة عشر عاما .

وعلفت الفينانشيال تيمز على ذلك بقولها انه « لما كانت هذه الشركات ليس اياها من بدائل سوى ان تقبل للشروط التى وضعت لها ، فليس لها الا ان تستفيد جهد الطائفة من الوضع الجديد ، ولكن ما لا شك فيه ان استثمارها ليست مضمونة بالوضع الجديد الذى منصف فيه اتية في مشروعات تخضع للاشراف الحكومي » .

وقد تبع هذا بطبيعة الحال ركود شديد في الاستثمارات الاجنبية والمحلية على السواء وخوف وقلق من جانب اصحاب رؤوس الاوال والمشروعات ، الذين ارتوت تشدد من ازر هذه الازمة . ورغم هذا لا يمكن ان تلقى العيب والمسئولية على عاتق الحكومة وحدها ، فقد تتجمع الظروف السببية لتزيد الحال سوءا ، كما حدث اوغندا . . فمن المعروف ان الزراعة حتى وقتنا الحاضر ، هي عباد الاقتصاد اوغندي ودعمتها البين الذى يؤلف اكثر من ٥٠ بالمائة من قيمة الصادرات يليه القطن والبنجار نحو ٢٠ بالمائة . من هذه القية - اي يولغان بما اكثر من ٧٠ بالمائة - قيمة الصادرات اوغندية ، ولما كانت هذه الزراعة بطرية ، كانت اي تقلبات متخفية في غير صالحها ، يمكن ان تؤثر في فشل البلاد من الصادرات . وقد حاصف ان الظروف المتخفية عام ١٩٧١ لم تكن مثالية بالنسبة للزراعة ، بخارعة بوسم عام ١٩٧٠ ، كذلك لم تكن شروط التجارة في صالح كثير من السلع اوغندية . ولكن العيب يعتبر ان هذه ليست الاسباب الرئيسية او الحاضرة ، وانما هي عوامل يمكن ان تعمق المشكلة .

اوغندا انت الازمة الاقتصادية الى هبوط الاحتياطي من العملة الاجنبية في بنك اوغندا بالضرورة وتحويل مشروعات اوغندا التى زادت بدورها في عام ١٩٧١ الى ٢٥ مائة منها في عام ١٩٧٠ فضلا عن بيع الذهب القصيرة الاجل ، فغط هذا الاحتياطي من ٤٧ مليون شلن في سبتمبر عام ١٩٧٠ الى ٢١٢ مليون في ديسمبر من نفس العام ، من ١٩٥ مليون في يونيو عام ١٩٧١ . ورغم محاولات بنك اوغندا بمعالجة الموقف بوسائل عديدة ، الا انه في نهاية عام ١٩٧١ ، لم يكن لديه من الاحتياطي الاجنبى سوى ٦٤ مليون شلن او ما يكفى لتغطية الواردات لمدة اسبوعين ونصف .

**الاسويين وعلاقتهم بالازمة**  
ذلك هو الوضع الاقتصادي الذى كان من المتظر من الاسويين الذين يعيشون في اوغندا ان يسهموا في حل المشكلة وتنشيط التنمية الاقتصادية . وبفعلت حكومة اوغندا الكثير لثبث الثقة في نفوس الثمانين الف اسويى الذين يعيشون فيها . ولكن منذ عهد اوبوتي ، حين ظهرت اوغندا موروكة اكثر من كينيا ، ففى مؤتمر ضحني ، اعلن اوبوتي ان هناك اجحاشا للعمل على تحديد خضبة كل اسويى يعيش في اوغندا ولكن التعقيد في الموضوع انك تجد اجحاشا ثلاث جنسيات في حالة واحدة . وطلب اعترافا من بريطانيا بان هؤلاء الثمانين يخلون جوازات سفر بريطانية ويعتبرون بريطانيين . واعلن في سبتمبر سنة ١٩٦٩ ، خطة مماثلة بواقفته على منح المواطنة اوغندية لاولئك الاسويين الذين تنقسم بعض الشروط المطلوبة ، ولتسوية الذين انطبقت عليهم الشروط ولكنهم لم يتقدموا في الفترة المحددة . ولو انتهزت هذه

وكان سبب هذا الاتجاه هو الحد من استنزاف جزء غير يسير من النقد الاجنبى ، والذي اقرب بنحو ١٠ انا جنوسه اسبوعيا ، او ما يقرب من مليون جنيه سنويا . ذلك ان اوغندا بها عدد كبير نسبيا من الايدي العاملة الاجنبية تقدر بنحو ١٠ بالمائة من القوى العاملة في اوغندا « ٣٠٠ الف نسبة » ومعظم هؤلاء العمال الاجنبى من كينيا . وان عدد ثمرت صف كينيا - ان عدد العمال الكينيون الذين فقدوا اعمالهم عقب هذا القرار يقدر بعشرين الفا . وبكتف الاثلاثون من مشكلة البطالة في اوغندا ، فقد صنف ان كانت اوغندا وسط منطقة غير مستقرة سياسيا ، فغناك السودان الى الشمال ومشكلة الجنوب الى الجنوب ، وهما الكونفوز رانيسري ورواندا في الغرب ، ومشكلات المعارضين للسلطة والهازيين من وجه الحاكم فيها ، حتى بلغت تعقيدات اللاجئين عام ١٩٧٠ بنحو ١٧٦ الف نسبة . وتقوم الامم المتحدة بمساعدة اوغندا في اقامة لمشروعات تولطين ريفي لبلواء الثمانين المحددة . ولو انتهزت هذه

**اعلان**  
تعلم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالقدس عن طرح عطاء بنة دار اليتام الاسلامية على ارض الوفاء بالجزيرة وعلى الراغبين في الاشتراك الحصول على المخططات والوصفات وشروط العطاء في مكتب مهتدس الاوقاف بدائرة اوقاف القدس . وآخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/١١/٢٥ . مدير اوقاف القدس حسن طهوب

# أطلق أول عصا صاعقة في الثورة الثقافية وأمر سجن الخلف : الجسد لم لا تشبى قوتج

قوبلت تصريحات شوان لاي رئيس الوزراء الصيني للصحفيين الأمريكيين عن يابون يوان على أنه يمثل « الجبل الشاب المطلوب » باهتمام كبير يرجع الاهتمام الذى يحيط هذه سنوات طويلة ببساطة

من خلف الزعيم ماوتسي تونج . ومنذ اللحظة التى اذيعت فيها هذه التصريحات والصادر المختلفة تبعت عن اجابة مستفيضة عن السؤال : من هو يابون يوان ؟ والسؤال بالنسبة ليابو له بالفعل ما يبرره : فكل من أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعى الصينى - وهو يحتل الترتيب اللامن بينهم - تاريخ طويل ييسد من الايام الاولى للثورة ، وزمالة ماوتسي تونج . ولا يخلو أي مرجع لتراجم حياة الشخصيات الصينية من معلومات وفيرة عن كل منهم . اما عن يابون يوان ، فالواقع ان احدا خارج الصين لم يكن قد سمع شيئا عنه قبل احدث

القوة الثقافية - ومع ذلك فانه في اائل عام ١٩٦٩ كان قد وصل الى عضوية المكتب السياسي وهو اعل سلطة في الصين . وعندما انتخبه المؤتمر التاسع للحزب - ابريل ١٩٦٩ - لعضو المكتب السياسي كانت مفاجأة غريبة لمراقبي الصين . ان كان يابون رجلا - فوق الاربعين - وكل باقى أعضاء المكتب رجال - فوق الخامسة والستين -

والسمة الواضحة في حياة يابون السياسية انه يبرز دائما في ظروف - الحالات - وكل ما يعرف عن سنوات عمره الاولى انه ولد في شينغهاي لاسرة بورجوازية متفقة وتلقى تعليمه الجامعى في شينغهاي أيضا بعد الحرب العالمية الثانية . وعمل بعد ذلك في حقول الصحافة الادبية ، وهو عمل لا يزال يمارسه للان .

عن الإهرام القاهرة



# الطاقة الاقتصادية

بقلم عادل سمارة

الاضعف ، فهي سلطة مهزومة في حرب ما من قبل الدولة الاقتصادية الى حد كبير مظهر الاحتلال العسكري ، وفي مثل هذا الوضع يصبح الاحتلال هو المقرر لكل شيء حيث تتلاشى السلطة المحلية للبلد الاضعف وتكون السلطة السياسية في البلد مستقلة في بعض الحالات استقلالاً شكلياً بينما اقتصادياً مربوطة بالبلد الأقوى ، ويحصل مثل هذا الوضع عادة عند وجود حكومة محلية ضعيفة او ذات محلة في مسانعة الاستمرار وابقاءه بشكل مستمر ، حيث تبقى على جذور معينة له وتخدع الجماهير باستقلال سياسي متنازلة عن الاستقلال الاقتصادي والمعنوي .

وهو الهدف الاساسي والمعني العملي للاستقلال ، ويحصل في بعض الأحيان ان تكون حكومة البلد الاضعف في مرتبة بالبلد الأقوى من الناحية السياسية ولكنها في الوقت نفسه اضعف من ان تقوم بخلق مصالحه الاقتصادية .

وعن الاطلاق بمعنى الاطلاق العسكري يمكننا ايراد حالة او وضع الاحتلال الاسرائيلي للسلطة العربية وقطاع غزة كبداية على ذلك .

هذا الوضع يمكن اقتصادا من حيث ان إنتاج كميات ضخمة من السلع ارحس في ثمنها من السلع المحلية واكثر ايضا في كلفتها ومثل هذا الحال يحدث أربابا في صفوفنا لتجنب المحليين وبالتالي اغلابة في اقتصادنا حيث يجوزون عن الدخول في مخاربات مالية تكون نتيجتها عدم قدرتهم على التصود ، وهروبهم من السوق وبالتالي الخلق اقتصاد بلاهم ونظرا لكون السلطة في يد البلد الأقوى فان هذه السلطة تقوم بغرض شرائب عليتها من شأنها بالطبع زيادة الإنتاج الاقتصادي لاقتصاد البلد الاضعف .

في حالات معينة حكومة البلد الأقوى بعملية غزو مالي للبلد الاضعف ، ويتم هذا بان تسحب هذه الحكومة لرؤوس أموال المتولين فيها بالمثل داخل القطر الاضعف وهذا بدوره يؤدي الى ربط الاقتصاد الاضعف بشكل عملي مع الاقتصاد الأقوى اما على المستوى الصناعي او على مستوى القوة العاملة التي تنضمها تلك الصناعة الجديدة وهذا بالاضافة بما يحصل حاليا حيث انقلت من السباح لرؤوس الأموال الاسرائيلية بالاستثمار داخل الضفة الغربية .

**٢ - تفرغ اسواق البلد الاضعف قدر الامكان :-**

تقوم سياسة البلد الأقوى على امتصاص السلع المتخمة حليا والمطروحة في سوق البلد الاضعف ، وكذلك امتصاص السلع المستوردة سابقا الموجودة في سوق البلد الاضعف ، ومن هنا فان القطر المحل لا يستطيع تموين هذا السلع المستوردة ، مع معرفة ان اكثرها اساسيا وضروريا .

وهنا يسيطر المستهلكون المحليون الى شراء جميع حاجياتهم من انتاج البلد الأقوى وهذا الوضع يعني عمليا الاحتلال الوطني بشكل مبدئي ، فاصدا . ان النقص من الاطلاق الاقتصادي .

ونرى كل هذا فان الاحتلال الاقتصادي رغم نجاحه السني جدا فانه استمرارية ودينامية ، فانه لا يندثر الكثير من النجدة في تواجد . بل بالعكس فقد يبدو جيلا في بعض الأحيان وخاصة حين يوزع مقادير كبيرة من النقود في ايدي الناس مما ينشط حركة الاستهلاك الشعبي .

**٣ - خلق الراسمال المحلي :-**

ويتم هذا بقيام البلد الأقوى باستحداث مشروعات صناعية ضخمة في بلده على اعتبار ان الاضعف هو سوق استهلاكية مفتوحة محتاج لمروعات كبيرة ذات راسمال ضخم لخدمة حاجته الاستهلاكية ، وبالمقارنة مع هذا فان القطر الاضعف يعاني من نقص في راس المال ، واكثر من هذا فانه يعاني من بعمرة في تلك الراسمال البسيط ، لهذا فان هذا الراسمال لا يستطيع تمويل تلك المشاريع الكبيرة المطلوبة ، مما يرميه على البقاء محصورا وغير قادر على التحرك وبشكل عام فان البلد الاضعف لا يبال قروضا مالية مناسبة من حيث كمية القرض او من حيث نسبة الفائدة المطلوبة عليه ، مما يخلق عابا اضافيا في خلق الراسمال المحلي ، وهكذا يتم تعويق نحو البلد الاضعف .

**٤ - العرض المالي للجزر :-**

من عرض المدافع للمصانع ذات المستوى التكنولوجي الاعلى والرأسمالي الاكبر تقدم عددا اكبر من الوحدات الفنية وبكثافة اقل ، وبالتالي فهي اقدر على دفع اجور عمالها للمعامل لقاء علم ، وبالمقابل فان مصانع البلد الاضعف عاجز عن ان تعرض اجورا مساوية لما تدفعه مصانع البلد الأقوى ، علاوة على انها لا ومن هنا فان العامل يميل بالضرورة الى مناطق الاجر

اذا كان هناك ترابط عملي بين سائر العلوم الطبيعية والاجتماعية ، فان علم الاقتصاد والسياسة كعلمين تولمين لا يمكن معالجة أحدهما دون المرور على الآخر .

تعليم الفقه والتفكير . ويصن بنا قبل تناول الموضوع بالدراسة ان نمهد بتعريف بسيط للاقتصاد كمنهج علمي حديث . ان الاقتصاد هو علم دراسة النشاط العملي الذي يقوم به الانسان في اجل حياته والاقتصادية ، ويطلق هذا التعريف على حياة الانسان العامة منذ بدايته الى التعريف على الاقتصاد كعلم يدرس النشاط الاقتصادي .

والاقتصاد هو علم دراسة النشاط العملي الذي يقوم به الانسان في اجل حياته والاقتصادية ، ويطلق هذا التعريف على حياة الانسان العامة منذ بدايته الى التعريف على الاقتصاد كعلم يدرس النشاط الاقتصادي .

بعد ذلك ، وبما ان الاقتصاد هو علم دراسة النشاط العملي الذي يقوم به الانسان في اجل حياته والاقتصادية ، ويطلق هذا التعريف على حياة الانسان العامة منذ بدايته الى التعريف على الاقتصاد كعلم يدرس النشاط الاقتصادي .

وعليه فان الاطلاق بالسياسة وبما ان الاقتصاد هو علم دراسة النشاط العملي الذي يقوم به الانسان في اجل حياته والاقتصادية ، ويطلق هذا التعريف على حياة الانسان العامة منذ بدايته الى التعريف على الاقتصاد كعلم يدرس النشاط الاقتصادي .

وان الوضع الذي يمثله ليس الا وضعا شاذا في حين يكون انه هو الوجهة الطبيعية .

وهذا فان ظاهرة الاحتلال الاقتصادي هذه لا تتناول نصوصا قانونية ولا تتطورا تدريجيا ذاتيا بل هي الفطر الاضعف انه ظاهرة غير طبيعية .

**دور السلطة في البلد الاضعف والاقتصاد**

بالنسبة للسلطة السياسية في البلد الاضعف فهي بالطبع جزء من السلطة المملكية لوسائل الانتاج الاقتصادي .

في هذه السلطة ، سلطة عظيمة حيث ترتبط بهذه السلطة سلطة ملك راعية مشتركة وتمتع بمحاذاة ، ومن هنا فان هذه السلطة بحكمها على الدول الغزو والفتح تقوم بتجديد ابناء مختلف الطبقات وخاصة الطبقة المملكية والفرقة بضم الدفاع الوطني .

بما ان الدولة الاقتصادية هي التي تقوم بخلق الراسمال المحلي ، وهذا هو الوجهة الطبيعية للاقتصاد .

# أين تقف مصر

ان سياسة مصر تتغير الوحدة العربية بين ان تند في استثمارها ، انها ليست بغيرها .

وتشجع . انها ليست بغيرها .

وتشجع . انها ليست بغيرها .

ان السياسة المصرية تتغير الوحدة العربية بين ان تند في استثمارها ، انها ليست بغيرها .

ان السياسة المصرية تتغير الوحدة العربية بين ان تند في استثمارها ، انها ليست بغيرها .

ان السياسة المصرية تتغير الوحدة العربية بين ان تند في استثمارها ، انها ليست بغيرها .

ان السياسة المصرية تتغير الوحدة العربية بين ان تند في استثمارها ، انها ليست بغيرها .

ان السياسة المصرية تتغير الوحدة العربية بين ان تند في استثمارها ، انها ليست بغيرها .

## في العدد الاخير من مجلة « شرون خارية » الاميركية

مقال للرئيس انور السادات بعنوان : أين تقف مصر والفجر

تعيد نشر المقال كما ورد في صحيفة الفجر اثيرية

غير تاريخ من الامتداد والوزن من البؤس واليأس . من الانجازات وخيبات الامم .

تعدنا تسلمنا المسؤولية بعد الثورة المصرية عام ١٩٥٢ حدثنا ثلاثة مبادئ واهداف رئيسية .

الهدف الاول : هو القضاء على الفقر والبطالة .

الهدف الثاني : هو القضاء على الفقر والبطالة .

الهدف الثالث : هو القضاء على الفقر والبطالة .

الهدف الرابع : هو القضاء على الفقر والبطالة .

الهدف الخامس : هو القضاء على الفقر والبطالة .

## الاقبال على وضع الخطورة

في حالة الاضطراب السياسي فان اصحاب رؤوس الأموال يميلون الى انخراطهم وعدم توظيفها ومن هنا فان البلد الاضعف يقوم بالاغلاق على حالة الخطورة والازعاج مما يدفع رؤوس الأموال الأجنبية الى عدم الدخول الى مثل ذلك البلد كخيار استثماري .

## دور الطبقات في كلالين

تتبع الطبقة البرجوازية في البلد الاضعف سياسة احترازية في كون الطبقة العاملة ، وجماهير الشعب عموما عبارة عن قوات مسخرة لصالح الطبقة البرجوازية في حربها العدوانية لاحتلال أرض البلد الاضعف .

## حق الراسمال المحلي

ويتم هذا بقيام البلد الأقوى باستحداث مشروعات صناعية ضخمة في بلده على اعتبار ان الاضعف هو سوق استهلاكية مفتوحة محتاج لمروعات كبيرة ذات راسمال ضخم لخدمة حاجته الاستهلاكية ، وبالمقارنة مع هذا فان القطر الاضعف يعاني من نقص في راس المال ، واكثر من هذا فانه يعاني من بعمرة في تلك الراسمال البسيط ، لهذا فان هذا الراسمال لا يستطيع تمويل تلك المشاريع الكبيرة المطلوبة ، مما يرميه على البقاء محصورا وغير قادر على التحرك وبشكل عام فان البلد الاضعف لا يبال قروضا مالية مناسبة من حيث كمية القرض او من حيث نسبة الفائدة المطلوبة عليه ، مما يخلق عابا اضافيا في خلق الراسمال المحلي ، وهكذا يتم تعويق نحو البلد الاضعف .

## معرض

من عرض المدافع للمصانع ذات المستوى التكنولوجي الاعلى والرأسمالي الاكبر تقدم عددا اكبر من الوحدات الفنية وبكثافة اقل ، وبالتالي فهي اقدر على دفع اجور عمالها للمعامل لقاء علم ، وبالمقابل فان مصانع البلد الاضعف عاجز عن ان تعرض اجورا مساوية لما تدفعه مصانع البلد الأقوى ، علاوة على انها لا ومن هنا فان العامل يميل بالضرورة الى مناطق الاجر

البلد الاضعف هو سوق استهلاكية مفتوحة محتاج لمروعات كبيرة ذات راسمال ضخم لخدمة حاجته الاستهلاكية ، وبالمقارنة مع هذا فان القطر الاضعف يعاني من نقص في راس المال ، واكثر من هذا فانه يعاني من بعمرة في تلك الراسمال البسيط ، لهذا فان هذا الراسمال لا يستطيع تمويل تلك المشاريع الكبيرة المطلوبة ، مما يرميه على البقاء محصورا وغير قادر على التحرك وبشكل عام فان البلد الاضعف لا يبال قروضا مالية مناسبة من حيث كمية القرض او من حيث نسبة الفائدة المطلوبة عليه ، مما يخلق عابا اضافيا في خلق الراسمال المحلي ، وهكذا يتم تعويق نحو البلد الاضعف .







## مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية وسرور الحكام والسفراء والقضاة

في عمان

اعتقد مخلصا ان الامم المتحدة العربية ، كلمة هدفها وعملها ومسيرها ، تتجاوز في نفوس سكان المناطق المحتلة ، موضع الشعارات ، بكل ما فيها من بريق وجدانية ، الى ما هو أبعد وأعني ، حيث أصبح الأمل مبعثا يهيئ كل أسباب الخراب . وإذا كان الواقع العربي المجرى ، يصنع في كثير من الأحيان ، مادة للأنصاف بالملفات التي تطلبت التبريرات برأسه في كل سطر من سطرنا ، فإن هذا الواقع العربي المخلخل ، يشهد لنا تحسن الذين نعيش الاحتلال الإسرائيلي ، قصة نقاضية ، تنفع بالقبض أحيانا لا يحسن ان كل جسمه بنا فيه من لحم ودم وأعصاب ، قد تحول الى كومة يابس باردة ، ترسم الذين عليها دوائر من الخوف والرب ، بما يشبه رافق فلسطينيين وأولادهم واحفادهم على يد الأسرى الذين أصبحت حركتهم على الأرض العربية المحتلة ، يخرج من مخالبها لتستفيء بشمس كل حقل عربي أو قبة جبل ، وأخيرا لتستغل داخل جدران المساجد هنا وهناك .

وإن لا زالت أذكر ، ان ما مضى عنه حرب حزيران من هزيمة عربية ، لا تنجي كل الكليات من التخفيف من آثارها ولا يصح لأحد ، ان يصورها بغير عدسة الهزيمة ، التي تعامل بها التكتيكات الفسوف العسكرية في العالم ، لا زلت أذكر ان أصواتا عربية غسي موقع المسؤولية وأخرجها قد عبرت عن قناعات سلبية فيما يتعلق بأسباب تلك الهزيمة ، وأساليب الصديقة الخطأ باتباعها عربيا نحو العار ، واسترجاع الأرض ونك أسرار الشعب .

وأنا لست في موقف الباحث من تلك القناعات ، والتساؤل عما حل بها ، لأنني لا أفرق على إحداها ملاحظة هامة ، وهي التراجع في الموقف العربي الرسمي بشكل عكسي عما قد سبق وان أعلن في مناسبات كثيرة . ويبدو لي ان السبب في ذلك ، وباختصار شديد ، يعود الى ان تلك القناعات التي اشترت اليها أعلاه لتستمر على التربة وفي الأجواء التي تسرح لها بالغالب الطبيعي ، والذي يمكنه مع مرور الزمن المطلوب ، ان تحسن الأمور بشكل التي الشجاعة .

ولما اردت ان أقسرب نظري الى الذي كان في قلبي قبل هذا الحديث ، فاني اعترف ان مؤثر وزراء خارجية وديار الدول العربية ، وأشجعني اني في قاعات الفندق الذي يتبادر الى ذهني حال دخوله ما تله ديبلوماسي جزائري شاب زار الكويت ، وحل ضيفا في ذلك الفندق قبل عامين : « لماذا لا تتقدم الكويت الى الأمم المتحدة بطلب لانفشاء اصطلاح الصراع من كتب الجغرافيا ؟ »

لقد جاء هذا المؤتمر نتيجة تحريك مختلفين في الأسلوب والفكر ، ولكنهما لا يخرجان بآلة حال من الأحوال ، عن حدود الدائرة التي يرسمها صانعو السياسة الشرقية اوسطية في وزارة الخارجية الأمريكية . ولقد مثل التورق الأول الاخير العام للحامسة العربية الذي قام برحلات استطلاعية الى بعض الدوايم العربية ، وتحدث مع رؤساء الدول العربية ووزراءها المختصين بلغه من تسامها منه بعض الدول العربية أيام كان وزيراً لخارجية مصر ، رغم انه أثناء جواره قد أقصر حديثه مع بعض المسؤولين في دول شمال أفريقيا ، على نفسي ديبلوماسي لما حققته من انشاعات كان صديقه القاهرة ، حول الاستغناء عن خدمته كوزير لخارجية مصر العربية . ومع اني لست في مجال اتهام أمين عام للجبهة العربية ، الا اني مضطر لذكره فيه خصوصا بعدما نقل لي صديق كويتي حكاية عن زيارة رياضي لعمان سمعها من ثم ديب ديب عربي تربطه معه أواصر صداقة تعود ليام الدراسة في الجامعة .

إنما وجود رياضي في عمان ، ركز المسؤولون الاردنيون بما فهمه الملك حسين نفسه على ضرورة إعادة فتح الحدود السورية الاردنية ، الى درجة ان الملك ليراض انشاء اجتماعه به . أنا مستعدون ان نحمل الموقف السوري منا عشرات السنين ، لكن اخلاقي دونا مع سوريا اخذ يزيد مشاكلا « أهنا » في الضفة الغربية ، الذين بقوا لتسا برسائلهم ومذكرات ، بظايرنا فيها يرفع هذا القسط عنهم ، واستلهم الملك « اني أريد ان تضع شخص يعيش في الضفة الغربية وموجود في شذائي زيارة . »

وفي دمشق لم يجد رياضي ما به حديثه مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، غير إعادة ما ذكره له الشخص الذي رتب له هذه الزيارة ، انشاء اجتماعه به . واستمر رياضي يوميا في التحدث من المناسبات اسبالية التي تنعكس على سكان الضفة الغربية ، لعلهم من جراء استمرار اغلاق الحدود مع الأردن الى درجة ان محمود رياضي قال لخدام (ان اغلاق الحدود بدأ يثقل على سميتك من صفوف الفلسطينيين المحتلين ) . ولقد سمعت هذا الكلام من الفلسطينيين أنفسهم .

وبالفعل اجاب خدام : انك لست اسيا واحدا من الفلسطينيين الذين تهددت عليهم ؟

فلان الظالم في الضفة الغربية . . . . .  
وتكتب خدام الاسم على ورقة كانت امامه . وبعد ساعتين كانت لدى وزير الخارجية السوري كمال الملوحة عن « فلان الظالم » في مساء نفس ذلك اليوم وفي حلة المشاء التي اتفقها انشاء عبد الرحمن خليفوي ، تكريا لامين الجامعة العربية . قدم عبد الحليم خدام من رياض دمشق وقت له : « أعترف من هو فلان الظالم ؟ انه احمد مخاير الملك حسين الذي حضري الى عمان بحجة البكاء على طلال تكه في الواقع مبعوثا اسرائيل حمل معه خطوطا عريضة لاتفاق اسرائيلي اردني يجري التفاوض عليه منذ مدة . . . . . وأنه . . . . . »

أقرب في الأمر كله ان رياضي استمر في حديثه عن الضفة الغربية ونشرها من اغلاق الحدود السورية ، رغم ان الملاحقات والمعلومات التي نقلها له وزير خارجية سوريا تفيد ان تنفذ من « الخلب » الذي وقعته فيه عمان . . . . .  
أما التورق الثاني فهو كويتي في ملاحه وحرير عباداته وبريقاته التي تصدرت من كلفتها السفارة الكويتية بواشنطن الى الكويت أثناء وجود امير البلاد « وعودها » في رحلة استشفاء ومكانت مع بعض الأصقاء الامريكان . . . . .  
والمؤثر بتهريبه الأول والثاني ، ينفذ في موسم هبوب الرياح الأمريكية على منطقة الشرق الاوسط تلك الرياح التي تحاول ان تعطي شعرا بالاطنين ، بان الموسم القادم هو موسم قطف ثمار الطيبة والسرور والاعتدال . . . . .

ومن خلال هذا التهم بكل ما احاط بالمؤثر قبل انعقاده فأننا نود ان نسجل هنا ، ان محاولة اخراج الحكم الاردني من الضفة الغربية التي فرضت عليه ، نتيجة موقفه العدائلي من قضية الامة العربية ، يجب ان تنطلي على حكومات مصر وسوريا والعراق وليسأوا الجزائر لان هذه المحاولة ان قدر لها النجاح ، فستمكن الحكم الأردني من استعادة انفاسه وقوته ، لاستئناف التآمر على الفلسطينيين وقضيته تحت علم انضمام العربي .

وبنال التحدث عن الفلسطينيين بعدا عما جرى لهم على ارضي شرق الأردن نوعا من المبالغات الشرقية . وكل كلام عن تهجير الأرض والشعب ، لا ينبع من قناعات اليقة على الصلحة الخامسة مود ٨

## الفجر

جريدة يومية سياسية  
تصدرت في عمان  
صاحبها الاستاذ والمهندس  
يوسف نصري  
رئيس التحرير  
مهندس  
الطبيب  
شارع صلاح الدين  
تلفون ٨٢٣٦٠ - ٨٢٣٦٠

طبع في مطابع الفجر

مسابقة في اكل اللحم

دعيت فرق من جميع أنحاء المدينة للمشاركة في مسابقة اكل لحم الضأن التي في لونغو في ايلول الماضي .

هالبورغ  
الوحش البحري

طوبير قديم

بين ان « وحشا » بحريا صاحب بخارة شنتية تجارية الى الغرب من جزيرة هيلينولند ، ما هو الا طوبير يعود تاريخه الى الحرب العالمية الأولى .

وقد قام خبراء من الاسطول الاطليحي الى مكان موحل وتنجير .

كان هذا وعفورا شجرة عارية والسجناو قديم على الصابون . . . . .

كانت ترسل الخبز اليه عبر الموج والهواء المسافرين بين المدينة والجزيرة التي نوه اليها .

تعودت ان تنقل كل يوم على مشرف عال في طرف المدينة وترسل نظراتها عبر الاق الى الجزيرة - السجنا وتصل خطي التفكير والاتصال بين المدينة والجزيرة .

والجزيرة - فهي مد نفوه بتمه قيادة حركة سياسة ضد النظام لا تزال تدن على حبه ولا تزال حيلتها مرسومة في اطار ماضيها معه .

في جزيرة التي حيث القهر وجزيرات السلطة وحيث القم تسحق كل يوم كان يقوم بصمت ويصمت .

بعد سنتين سمحوا لها - للزوجة العالقة « موريندا بولكان » ان تترك زوجها « عمر الشريف » في جزيرة التي وكان اللقاء الفريحي لحيته جرحا من الصوف قمت الليالي فيج حيوته من اللوان التي يحيا ، فرما عند قديمه .

هكذا قال لها وهو يرسم الحزام عند قديمه ، يريد ان يؤكد انه يعيش موميا اخرى وانه يرى العالم من خلال الواقع الجديد . . . . .

المعاصر الذي حل على نامة الزنزانة التي قابله فيها ، ثم طار .

الحب قضيتها . والحرة قضيتها . الذين لديها مرتبط بنهر الخبز التي وهو قد تعطلت لديه حاسة الزمن المعادي المألوف . ويعيش في تجمين التي والقهر والتدق .

وانتهت المقابلة وعاد الى طابور المساجين ، يكف حرام الصوف حول رقبته . حتى بين حين من حينين وكان الشاوش يتقدم بالرقم .

هو يشي ولا يجب .

مطلوب نجارون

عازيون

مهر خاص خاص للكلاب

مطلوب ١٢ نجارا . اعزب ومغار .

تقديم دائما الجديد البنكر

تلفزيونات من مختلف الانواع مودلات ١٩٧٢

تلاجات : طبخات غاز ، صوبات مختلفة على الفاتر والكاز والكهرباء

كل ما يلزم البيت السعيد من اثاث

غرف نوم مودرن ، غرف صالون ، غرف سفره ما عليكم الا زيارة الشركة والاطلاع على مجهولاتها مشغل تصليح التلفزيونات بالشراف المهندس المعروف محمود الحاج عبد



## كلمة بكاتبة الكلمات

يحررها: ابو مجدي

هلوسة تقليدية . . . . .

المشهد الاول والاخير  
ترفع الستارة عن وجبه تقليدية بعباءة وهو يحكي ذائره الاردنية الوجه : عشرة .. عشرين .. خمسينه .. الف .. الفين

يتوقف عن العد ويبدد الى الراديو ينفخه ، ينطق صوت المخرج .

لقد قطع الرئيس نيكسون فوزا ساحقا في الانتخابات .

يقفز الوجه صانحا . . . . .

برانو .. برانو .. برانو .. سيمود . . . . .

اجل انه لعائد ، انه لعائد . . اليوم عاد اليوم عاد . . . . .

يدخل الخادم مندهشا صارخا . . . . .

ماذا حدث ياسيدي ؟ من هو المالك ؟

الزعيم رانما يديه ، انه سيندا الخادم : هل عاد دايان من واشنطن . . . . .

الزعيم : ايها الزيله الملك حسين هو المالك . . . . .

يقال ان الامير حسن ربي لقمته على « الكاتوج » . . . . .

ويقال ان افضل دليل على خطة الفنية الثلاثية هو نداء ذن الامير . . . . .

ويقال ان التلفزيون الاردني سيعيد مسابقة شاهده في عدد شعرات ذن الامير وان النازل سينال مجموعة من شرفات جيت سور سيار . . . . .

ويقال ان كاسترو اخذ بيكر في حلق لقمته بعد ان سجع بقل الامير حسن . . . . .

هذا وسوف يقرر الجابهة الاردنية تدريس كتاب « الفصحى في بريجة اللحي » لاجيع تلاميذها . . . . .

ونكر بلديه « وادي السير » بشمية الدوار الرئيسي « بدار ذن الامير » وفي ذات الوقت سيقوم دائرة الثقافة والفنون موسم محاضرات تحت عنوان « القنون في بريجة القنون » . . . . .

اما مؤسسة رعاية الشباب فلها سنجري مسابقة باسم « اسرع فني في القاء والقاس في نصل الشتاء » . . . . .

ويقال ان جيل العاص يلحن الان اغنية لسيرة توفيق طملمها : . . . . .

حيثما يواحيه كبير من يوم ماري لقمه هذا الامير واللحن ملوخ من ملحونة شهيرة اسمها « جبل النارج » . . . . .

قبرتي الى منظرنا

صانعنا من مملكة

إنتاج : شركة سيجار القدس المشاهير المحدودة

إلى أهالي غزة والقطاع الكرام

لشراء بن اوجيمان المشهور والمعروف اعتمدوا

محلات مشتهى وأبو العوف

سوق الخضار - قرب الجامع الكبير